



مهرجان حاشد لـ «القومي» في صيدنايا احتفالاً بالانتصار وتأييداً للرئيس الأسد

محليات



علي عبد الكريم
زار خليل؛
التعاون هو
الضمان لإيجاد
حل لمسألة
النازحين

محليات



سجال في مجلس
الوزراء حول إدارة
الخلوي وتخفيض
التعرفة

محليات

قراءة في اتفاق
17 أيار من منظار
رافضيه

اقتصاد



لقاء تنسيقي بين
وزارتي الصناعة
والاقتصاد لدعم
الإنتاج الوطني
وزيادة الصادرات

ثقافة



تكريم دريد نحام
في لقاء ودي
ومؤثر في دمشق

عربيات

حركة التغيير
تضع حداً لثنائية
حزبي الطالبارني
والبارزاني

Saturday 17 May 2014 Issue No. 1487

تسارع تشكيل حزام أمني «إسرائيلي» على المثلث الحدودي

غرفة عمليات في الأردن لنقل المئات عبر خط عطا-شعبا-بيت جن محاولات حثيثة لتمرير جلسة بنصاب ولا انتخاب تلبية لطلب بكركي

يأتي ضمن خطة تنفيذها دوائر أمنية وعسكرية داخل ما يُسمى بالجيش السوري الحر، هدفها تكثيف حركة تسلل سوريين عبر خط محدد يمتد من عين عطا - شعبا لمنطقة بيت جن. ويجمع بين هؤلاء أنهم يأتون تحت عنوان أنهم نازحون، علماً أن وراء قدامهم أجنحة خفية واحدة، وهي دخول منطقة بيت جن تسلساً عبر شعبا والاتحاق هناك بفرقة يتم تشكيلها بإشراف غير مباشر من الاستخبارات الإسرائيلية، بوصفها إحدى فرق الجيش السوري الحر. وكانت آخر مجموعة من النازحين السوريين بلغ عددها 11 عنصراً، قدمت على نفس خط عطا إلى شعبا، وتم إلقاء القبض عليها وهي تهم بالتوجه إلى منطقة بيت جن. واعترف هؤلاء بأنهم ينتمون إلى «الجيش السوري الحر» (التتمتة ص10)

خلال سبعينات القرن الماضي واستمر لغاية التحرير عام 2000، مع فارق أن «إسرائيل» تنجح في هذه المرحلة إلى إنشاء حزام أمني لحدي سوري. ورأس الخيط في هذا المشروع تمّ الإمساك به من خلال جملة معلومات توافرت لمصادر متابعه لهذا الموضوع منذ نحو عامين. و«البناء» اطّلت على بعض هذه المعلومات التي جاءت على النحو التالي: أولاً - تمّ خلال الفترة القصيرة الماضية إلقاء القبض على سوريين في منطقة شعبا، وكانوا جاؤوا من داخل سورية مجتازين منطقة عين عطا. وحاول هؤلاء لدى وصولهم إلى شعبا التسلل إلى منطقة بيت جن. وكشفت اعترافاتهم عن المعطيات الأساسية التالية: * إن وصولهم إلى شعبا تحت عنوان أنهم نازحون،

كتب المحرر السياسي

يوجد منذ أسابيع في الكواليس الأمنية والسياسية اللبنانية، اهتمام استثنائي لرصد ما يحدث على خط جغرافي يمتد بين منطقة عين عطا السورية، مروراً بمنطقة شعبا في جنوب لبنان وصولاً إلى منطقة بيت جن ومزارعها القريبة من خط الاندوف داخل الأراضي السورية مع الجولان المحتل. وتمّ تسليط الضوء الحذر على هذا الخط بعد تراكم المعلومات عن وجود خطة إسرائيلية لتغيير الواقع الديموغرافي والميداني في المنطقة السورية الواقعة وراء خط الاندوف، وذلك تمهيداً لأن تتركز فيها نفس تجربة إنشاء الحزام الأمني الذي أقامته «إسرائيل» في لبنان

مصادر فرنسية: محمود عباس سيترقى قريباً...

عباس إلى مرحلة التعب، هو يعرف أن عملية السلام ماتت مع استيطان أكثر من 360 ألف مستوطن «إسرائيلي»، لديه إحساس بالذل المستمر.

في السياق نفسه تقول الصحيفة الفرنسية إن شمعون بيريز كشف عن اجتماعات سرية عقدها مع محمود عباس في الأردن عام 2011 وقد وصل إلى حافة الإعلان عن اتفاق، غير أن نتائجه أوقفه في آخر لحظة. وقالت الصحيفة إن محمود عباس يريد أن يترك السلطة بإنجاز المصالحة الفلسطينية بعدما عجز عن تحقيق إنجاز السلام، إن أساس المشكلة هو أن الليكود لا يريد دولة فلسطينية ويطلب تنازلات من دون توقف، المسؤولون الأميركيون يعترفون بهذا في جلساتهم الخاصة، أنها حلقة مفرغة من دون نهاية، كما تنقل الصحيفة عن وزير الخارجية الفرنسي السابق هوبير فيدين.

كل هذه اللعبة «الإسرائيلية» حملت عباس على الابتكار من رحلاته إلى الخارج بدلاً من أن يصبح أضحية في رام الله، وتضيف الصحيفة: «إن أمينة زوجة الرئيس الفلسطيني ترتدي الحجاب، وهذه ظاهرة نادرة بين زوجات القيادات التاريخية في فتح».

باريس - نضال حمادة

قالت صحيفة «لوكانارد انشيني» الإيسوية الفرنسية المقتربة من دوائر الاستخبارات في فرنسا إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيترقى بعد تحقيق المصالحة بين فتح وحماس. ونقلت الجريدة الفرنسية الواسعة الإطّلاع عن مصادر «إسرائيلية» وغربية أن عباس مصاب بالإنحباط نتيجة الرفض «الإسرائيلي» لإتمام عملية السلام، فضلاً عن تعب الجسدي. وقالت الصحيفة إن بعد ثلاثين عاماً من المفاوضات التي كان عباس مهندسها الأول في أوسلو عام 1993، تشير المعلومات إلى تغير في مزاج عباس، ونقلت عن المبعوث الخاص للبيت الأبيض مارتين إنديك قوله في خطاب إلقاءه في واشنطن يوم 8 أيار الجاري: «لقد بلغ عباس من العمر 79 سنة، إنه تعب، هو يريد ترك السلطة، أنا اعتقد أنه وصل إلى قناعة أن ليس لديه محاور مضمون للوصول إلى حل الدولتين الذي يبتعد». وأشارت الصحيفة إلى ما قاله شارل انديرلان مراسل القناة الثانية الفرنسية، وهو الذي صور فيلم استشهاد محمد الدرة وبته على رغبه الضغوط، قال انديرلان: «وصل

موسكو مستاءة من نتائج اجتماع «أصدقاء سورية»

أعربت الخارجية الروسية عن استياء موسكو من نتائج اجتماع مجموعة «أصدقاء سورية» الذي عقد في لندن أول من أمس، وأشارت في بيان صدر أمس إلى أن المشاركين في مجموعة «لندن-11» أعلنوا نيتهم تشديد الضغوط على الحكومة السورية التي يتهمونها بنشر الإرهاب في المنطقة، لكنهم صمتوا بالكامل عن وقائع نشاطات «فصائل حسنة التسليح والإعداد من الإرهابيين الدوليين والجهاديين الذين يقاطلون الحكومة السورية مستهدفين الإطاحة بها»، وبينها «الدولة التسوية السياسية في العراق والشام»، و«جبهة النصرة»، و«الجبهة الإسلامية». وأعلنت الخارجية الروسية أن موسكو لا تتشاور رأي بعض شركائها الغربيين من أعضاء مجموعة «لندن-11» الذين يعتبرون أن عملية جنيف السلمية الخاصة بالتسوية في سورية بدأت بالفشل، حيث أنه لم يعلن أي طرف من الأطراف السورية رفضه إمكانية استئناف مفاوضات جنيف ومواصلتها، مضيفاً أن موسكو مستعدة لدعم هذه العملية بقوة، لأن منطلق جنيف هو منطلق التسوية السياسية، ولا يبدل له سوى منطق الحرب. إلى ذلك، أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان أن الضغط الغربي على الأمم المتحدة أعاق مشاركة بلاده في مؤتمر «جنيف2»، منوها بالموقف الروسي إزاء سورية. (التتمتة ص10)

نقاط على الحروف

17 أيار - العميري - خليفة إبراهيمي عميري - هيئة التنسيق

اليوم هو السابع عشر من أيار، اليوم المشؤوم في تاريخ لبنان واللبنانيين، والذي يوضح حقيقة ماذا يمكن أن تطلب «إسرائيل» من لبنان ثمناً لوقف الاحتلال والعدوان إذا امتلكت القدرة على الفرض، وإذا كان الحاكم اللبناني مستعداً، وهو ما لا يقل عن إلحاق لبنان بها سياسياً وعسكرياً وأمناً واقتصادياً وصولاً إلى التحكم بمناهج التعليم وتقييد حرية الإعلام بنود تدخل في صميم الثقافة الوطنية والدينية، التي سيطرتها المنع كرمي لعون «إسرائيل»، وفي المقابل يوضح الاتفاق ومصيره والنهية السعيدة غير المشروطة لتحرير الجنوب، ماذا يمكن لبنان بمقاومته ونضامته مع سورية ودعمها أن يتنج، والأمر حصل في سقّي الإنبات ولا يحتاج إلى تحليل.

قام السفير السعودي علي عوض العميري بجولات مكوكية لتطبيع العلاقات مع الأطراف اللبنانية، وإعلان الدخول على خط الاستحقاق الرئاسي استعداداً للبدء بمهمته التي لم تبدأ بعد، وهي المشاركة في المفاوضات الحقيقية التي ستسبق استيلاء الرئيس العتيد. وفي زيارته يؤكد العميري أن حكومته منفتحة لدراسة مساعدتها في أي اقتراحات عملية لمرشح توافقي، وليس الاستماع إلى الرؤى الحاملة غير القابلة للتحقيق، التي يمثلها طرح الأسماء التي لا يمكن تحقيق النصاب اللازم لانتخابها، أو انتخاب غيرها طالما هي مطروحة، وفهم المعنيين من كلامه تليغاً شبه رسمي عن رفع الغطاء السعودي عن ترشيح رئيس «القوات» سمير جعجع.

التداول باسم أحد مستشاري الملك المغربي محمد السادس ليكون خليفة الأخضر إبراهيمي بعد فشل مساعي تمرير المرجح التونسي آثار فضول النشاط المغاربة للترشيح عن الأسماء، وتاريخها وأصول نسبها، وتبين أن أحدهم ينادى بلقب أو كنية أميري، وهو متحدر من أم يهودية وكنيته عميري وليس أميري وهو الذي رشحه إبراهيمي ليكون خلفه.

هيئة التنسيق النقابية تحاول تدوير الزوايا للاحتفاظ بحلفاء الحد الأدنى في المجلس النيابي، بعدما صار التفاوض على السلسلة خلفية تمرير الممكن سبباً لحذف بعض مكسباتها، ويجاول حلفاء الهيئة من النواب تدوير الزوايا للتوصل مع النواب المعارضين للسلسلة وكتلهم إلى حل وسط يحظى بالغاوية اللازمة لإقرار ما يمكن إقراره، وهذا يعني شيئاً واحداً أن التدوير سيتحول إلى مبراة للسلسلة تقفدها كل رونقها، وتجعلها بالترتيب شكلاً بلا مضمون، ويعني أن حلف المال قد ربح الجولة والحرب معا حتى الآن.

إيلي الفرزلي

ما حدث في الجلسة النيابية الأخيرة لانتخاب رئيس للجمهورية يقع ضمن الإطار والسياق الذي حدث في الجلسات السابقة، من مسألة غياب بعض النواب تعبيراً عن رفضهم واعتراضهم على ترشيح رئيس «القوات» سمير جعجع، وفي الوقت نفسه انتظار بلورة الاتصالات والمشاورات الجارية التي قد تؤدي إلى إيجاد حل يسمح بانتخاب رئيس جديد.

أما الاحتمالات القائمة فكلها واردة، وإمكان التوافق من الآن حتى 25 من الشهر الجاري عبر هذه الاتصالات والمشاورات التي تحصل على أكثر من صعيد، قد تنتج وبشكل مفاجئ رئيساً للجمهورية، أو نصل إلى الشغور الذي يتيح لهذه الاتصالات أن تنتج وتبلغ الأهداف المرجوة.

محمد صادق الحسيني

سعود الفيصل يعلن دعوة قديمة إلى ظرف لزيارة الرياض، ويقول إنه مستعد للتفاوض مع طهران... الفيصل يلبي بذلك، متأخراً، طلباً أميركياً بالإذعان بالفشل في سورية، حفاظاً على حصته في الحكم أو الإعفاء على غرار بندر. الفيصل يؤخر بذلك خروجه من دائرة الدعوة بعض الوقت لا أكثر، وطهران لن تلبي الدعوة إلا بقبول الملك كامل الشروط الإيرانية. وأهم الشروط الإيرانية إذعان الملك وحاشيته لحقيقة أن عربين الأسد غير قابل للاختراق، وأن العراق دولة عربية مستقلة تماماً، وأن إيران دولة نوية وإقليمية عظمى بامتياز، وأن لبنان دولة مقاومة لا حصة فيها للقتلة ولا لرجالات ما بعد الربيع الخالي... والبقية على الطريق... هذا في ما يخص الجناح الفيصلي الذي يحاول الملك عبد الله قصصة أجنحته على غرار البندريين.

الفراغ أفضل من انتخاب رئيس كيفما كان

لكن الاعتقاد بأن التهديد بالشغور والوعيد بالويل والثبور وعظائم الأمور يؤدي إلى إنتاج أي رئيس، أمر غير وارد، أقله في المدى المنظور، لأنه سيكون بأصراره على المسيحيين، وعلى لبنان والدستور والكيان والصيغة الميثاقية، أشد وأدهى من الشغور الموقت حتى تنتج الظروف التي نتحدث عنها.

سورية تلوي ذراع الفيصل... وإيران ترعب سلمان!

في هذه الأثناء يستمر بقايا السديريين أو من كان يطلق عليهم اسم «أخوة فهد» بالتلويح بما يسمونه بـ«الخطر الإيراني» كما جاء على لسان ولي عهد «الإنعاش» سلمان بن عبد العزيز، وهو يحطّب بورزاء الدفاع الخليجيين وهم مجتمعون بحضرة تشاك هيغل وزير الحرب الأميركي! يحصل ذلك كما بات معروفاً في إطار التسابق المحموم بين الأجنحة السورية المتصارعة حول من يخفف الوطأة عن الخطر الحقيقي للامة، ألا وهو الخطر «الإسرائيلي» واستبداله بالخطر الوهمي أي «إيران»! أما الملك المعظم وصاحب الطموح الأقوى بنيل ثقة الأميركيين الديمقراطيين، والذي عين مقرن بن عبد العزيز وصياً على العرش، فهو مستمر في تصفية السديريين ومحاصرة نفوذهم في كل مكان، فما أن وصل تشاك هيغل حتى تحركت ماكينة الإعفاءات والتعيينات المضادة، فاعلن إعفاء سلمان بن سلطان كاتب لوزير الدفاع وتعيين خالد بن بندر مكانه... (التتمتة ص10)

التأمير على الانتخابات الرئاسية في سورية...

تأمير على الديمقراطية وانتهاك لحقوق الإنسان

نائب وزير الخارجية السورية

إن نصاب بالدور ووجع الرأس لتحليل الأسباب الكامنة خلف مواقف الولايات المتحدة وأتباعها في فرنسا ودول أوروبية أخرى، ضد إجراء الاستحقاق الرئاسي السوري، وضد حرمة الإجراءات الإصلاحية التي اتخذتها الحكومة السورية لتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون والحرية في سورية. وإذا كان البعض فوجئ بقرار هذه الأطراف منع المواطنين السوريين من أداء حقهم الأساسي في انتخاب الرئيس الذي يختارونه لقيادة بلادهم، فإننا نؤكد أن مثل هذه الإجراءات تؤكد لنا وللجميع الدولي النفاق والتضليل والانتقائية التي تميّز تعامل بعض الدول الغربية مع مفاهيم الديمقراطية.

هي هكذا دائماً الحكومات الغربية، «بقيمها» الاستعمارية وسياساتها ذات «المعايير المزدوجة»، وبفساد قادتها الذين يفضلون التعامل مع أنظمة حكم في دول أخرى تلبّي مصالحهم ومصالح «إسرائيل» على حساب المثل الكونية والقيم التي نشرتها الحضارة الأوروبية. أما المقاييس التي أقتنعوا الكثير من دول العالم النامية بأنها صالحة لإدارة شؤون العباد، فيجدون آلاف الذرائع لانتهاكها هنا وفرضها على الآخرين هناك، بغض النظر عن صلاحيتها لبعض البلدان. في أي حال، هم الذين يقولون إن القيم الإنسانية كالحرية والديمقراطية والانتخابات وحقوق الإنسان والعدالة إنما هي قيم كونية يجب تطبيقها في كل البلدان بغض النظر عن العادات والتقاليد والتاريخ والأنظمة السياسية - الاجتماعية.

أسمح لنفسي، وقد يعذرني القارئ الكريم على صراحتي المطلقة، بأن أقول إن الولايات المتحدة وأتباعها الغربيين قد حولوا هذه القيم كلها التي قالوا عنها إنها «قيم كونية» إلى مهزلة، الأكثر من ذلك أنهم حولوا أنفسهم إلى مهزلة أيضاً. انظروا وسترون معي أن أفضل علاقات تلك الدول المشار إليها أعلاه تتناقض بشكل صارخ مع ما يروجون له ويتاجرون به في مواقف سياسيينهم وأجهزة إعلامهم التي لم يبق فيها من الصدقية ودقة الخبر بحياديته وموضوعيته إلا التثرثرة الفارغة. (التتمتة ص10)

اللعب في الوقت الضائع بانتظار الخارج

عبد الرحيم مراد

كل ما يجري على الساحة اللبنانية في هذا الوقت في ما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي مهزلة، وهي ليست المرة الأولى، فعند كل استحقاق في لبنان نمز في مثل هذه المرحلة، إن كان استحقاق رئاسة الجمهورية أو استحقاق حكومياً أو نيابياً، والسبب هو أن هناك خلافاً في هذا النظام السياسي الطائفي في لبنان الذي ركب بطريقة خاطئة منذ ما قبل الاستقلال حتى اليوم، ولم نعمل على معالجة هذا المرض من جذوره عبر عملية جراحية، بل نحاول ويا للأسف معالجته بهلالباندول.

بالعودة إلى الجلسات الحالية التي يشهدها المجلس النيابي لانتخاب رئيس للجمهورية فإن النصاب لن يتحقق فيها، ويعين تكراراً موعد جلسة مقبلة رغم أن أحداً لن يحضر، فقط للإيحاء للشعب اللبناني بأننا نطبق الدستور. يبدو من خلال المعطيات القائمة أن إمكان تأمين نصاب ثلثي أعضاء المجلس النيابي والاتفاق على انتخاب رئيس جديد بات أمراً مستبعداً، ورغم ذلك تستمر الأمور الشكلية، وبالتالي سنصل حتماً إلى الشغور في موقع الرئاسة الأولى. إن ما يحكى في الصالونات السياسية والأوساط الإعلامية عن التمديد للرئيس الحالي ميشال سليمان أمر ليس وارداً على الإطلاق، كما أن ما يُسمى رئيس جمهورية تصريف أعمال أيضاً ليس وارداً، بل أن الدستور واضح لجهة الشغور في موقع الرئاسة الأولى، فالحكومة مجتمعة تقوم مقام الرئاسة إلى حين انتخاب رئيس جديد، وهذا ما سيحصل. عبثاً نحاول حل هذه المشكلة وحدنا، وحتى لو أمرنا هذا القطوع وانتخبنا رئيساً للجمهورية، فهل سنحل المشكلة في لبنان جذرياً؟ يجب أن نقوم بإجراء تغيير جذري في النظام اللبناني، ونقصد بذلك قانون الانتخاب، لننقل إلى المجلس النيابي جميع القوى السياسية على الساحة اللبنانية، وتمثل بأحجامها في البرلمان، عندئذٍ تنتظم اللعبة الديمقراطية على الساحة اللبنانية، وعنده لن نتعرض لازمة في انتخاب رئيس للجمهورية ولا في تشكيل الحكومة ولا في الانتخابات النيابية، ولكي نصل إلى هذه المرحلة يجب توافر أمرين رئيسيين: * وزير ونايب سابق ورئيس حزب الاتحاد